

صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 38

الاربعاء 11/12/2019

الخلاص من داعش لا ينتهي الا بالخلاص من أساليبه في القمع والإرهاب والوحشية

يصادف يوم الثلاثاء العاشر من كانون الأول اليوم الذي أعلن فيه الانتصار الرسمي على داعش .
داعش كما هو معلوم للجميع سلطة وحشية إرهابية استبدادية بامتياز والخلاص من هذا التنظيم الإرهابي لا ينتهي الا بالقضاء على فكره وممارسته سواء صدر من ذات التنظيم البربري او اي من جهات السلطة او من خارجها .
لو أردنا معرفة الاختلاف ما بين السلطة في العراق المتمثلة بالأحزاب الإسلامية وغيرها من الجهات والقوى وبين داعش فلن نجد فرقا جوهريا بين الاثنين، سوى أن السلطة تجد القبول والرعاية من قبل الأطراف الإقليمية والدولية . وداعش الذي صنعه ذات القوى بالاشتراك مع قوى وأحزاب السلطة آنذاك ليمارس دورا مرسوما قد أدى هذا الدور ثم توجب الخلاص منه .
داعش يقتل ويسبي ويهجر ويستخدم أبشع الطرق في ارباب خصومه ونرى ان سلطة الاحزاب الحاكمة تمارس ذات النهج مع المنتفضين فهي تخطف وتعذب وتنزل إلى ساحات الانتفاضة والمستشفيات التي تعالج المصابين بالسكاكين والسيوف وتقتل وتغتصب وتدبح المنتفضين .

تبرر داعش شرعيتها في العودة إلى الماضي والتمسك بنصوص تعدها مقدسة وتمارس عن طريقها شتى انواع الإرهاب، وكذلك تفعل سلطة الاسلام السياسي في العراق فهي تبرر ما تقوم به بحجج شتى وتسلط البعض من رجال الدين على اعتبار كلامهم هو الفصل سواء داخل البلاد او خارجها وعن طريق هؤلاء يكتسب قتلة السلطة وميلشياتها الشرعية فيما يقومون به من غدر وخطف ونهب لثروات البلاد .

داعش تحارب كل أشكال الحريات وحق الأفراد في الكلام والاحتجاج واللبس والرقص والغناء، وسلطة الاسلام السياسي تمارس الدور ذاته فهي تهمش النساء وتضطهدهن وتحاول منع اي مظهر حضاري مدني في المجتمع .
سياسة داعش قائمة على أساس إشاعة الجهل والخرافة وتدجين المجتمع والعودة به إلى الماضي، كذلك السلطة الحاكمة في بغداد تحارب العلم فهي لم تبني ولا مدرسة واحدة بينما تصرف المليارات سنويا على نشر الأفكار الرجعية والمتخلفة القائمة على الخرافة عن طريق رجال الدين .

الاحتفال بالانتصار على داعش واخواتها لا يكتمل إلا بكنس هذه الطغمة التي تمارس اساليبا تشبه اساليب داعش في نفس ايدولوجيتها وأساليبها في القتل والقمع وخنق الحريات .

الجماهير المنتفضة خرجت من أجل التحرر من نير كل الاشكال القمعية والرجعية والإرهابية عن اي جهة تصدر، وهي تعمل على إقامة سلطتها المباشرة القائمة على التحرر والديمقراطية والحق في العمل والسكن والتعليم والرعاية الصحية والتمتع بالحريات وحق تشكيل النقابات وحق التظاهر والاحتجاج .

هنا على صدوركم باقون كالجدار

وفي حلوقكم

كقطعة الزجاج كالصبار

وفي عيونكم

زوبعة من نار

هنا على صدوركم باقون كالجدار



الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

القوى الرجعية ظاهرة غريبة ومعزولة في ساحات الانتفاضة

الزائر لساحة التحرير لأول مرة قد يتوهم ان المسيطر على الساحات هي قوى رجعية عشائرية او دينية محسوبة على السلطة تسيطر على ساحة التحرير وغيرها من ساحات الانتفاضة، لكن المواظبة على الحضور الى الساحة وفي مختلف الأوقات للشخص تتوضح امامه الصورة الحقيقية

فرغم كثرة الخيم التي ترفع شعارات عشائرية او دينية وصوتها العالي طوال الوقت الا انها تبقى معزولة عن المنتفضين الحقيقيين المطالبين بأسقاط النظام وكل ما نتج عنه من مؤسسات، والامثلة على ذلك كثيرة جداً أولها الطقوس التي يمارسها رجال دين داخل الساحة تجدها غير مرحب بها ولا يؤديها الا اشخاص لا يتجاوزون في كثير من الأحيان أصابع اليد الواحدة، كذلك فإن فعاليات هذه القوى لا تستطيع ان تفعل شيئاً أمام مرور النساء بالعشرات والمئات بملابسهم التحريرية من امام ما يسمونه بالموكب

ما يميز انتفاضة أكتوبر انها لم تخرج بأمر رجل دين او شيخ عشيرة او أي قوة رجعية وغالباً ما كانت التظاهرات السابقة تخرج من الجوامع والمساجد عقب صلاة الجمعة، لكن الانتفاضة الحالية على العكس من ذلك لان المنتفضين خرجوا دون امر من أحد رغبة منهم في تغيير واقعهم

يبقى ان هذه القوى غير قادرة على إعادة انتاج نفسها امام الرؤية الواضحة للمنتفضين وقدرتهم المذهلة على التمييز بين الأطراف التي تمثل أهدافهم بزوال النظام وبناء نظام جديد يمثلهم بشكل حقيقي ويعبر عن تطلعاتهم وبين القوى التي تحاول ركوب الموجة

الجوهر الحقيقي لانتفاضة أكتوبر العظيمة جوهر ثوري تحرري ويتطور باستمرار وقد تحاول قوى ميته سريراً الباسه رداء آخر قد يوهم البعض بأن شكل الانتفاضة لا يزال تحت سيطرة القوى الرجعية

ارادة جماهيرية واعية

رغم الدمية التي شهدتها الانتفاضة في العراق الا ان الجماهير الثائرة تأبى التراجع والاستسلام بسبب تفاهم البطالة وتدهور الأحوال المعيشية وتردي الخدمات الاساسية وعلى رأسها الكهرباء والصحة والتعليم فلم يشهد العراق بالفترة المنصرمة مثل هكذا حراك فعلي خارج إطار الطائفية والسياسة التي فرضتها سلطة الاسلام السياسي الجائرة . حيث اعتقد معظم من في هذه السلطة أن الانتفاضة سوف تموت وتتلاشى مع الوقت كبقية الحركات السابقة لكن مع مرور الوقت واصرار الشباب والشباب على الثبات والبقاء في الساحات وبالرغم من تعرضهم لأبشع اساليب القمع والقتل المفرط والاعتقالات المنهجية بحق الناشطين والاعلاميين الا انهم بقوا صامدين امام بشاعة المشهد بعدها بدأت احزاب السلطة تعي وتفهم ان ما يحصل ليس حراكاً عادياً انما انتفاضة جماهيرية واسعة لفئات المجتمع كافة شباباً ونساء واطفالاً ولهذا السبب فإن المرحلة المقبلة تعد حساسة جداً بسبب عدم قبول من هم في السلطة بالواقع الجديد خصوصاً بعد محاولات كثيرة تم استعمالها لإفشال الانتفاضة فأحياناً مارسوا لغة القتل وحياناً اخرى استخدموا التخويف والترهيب لإبعاد الشباب عن فكرة الحراك ولكن شباب الانتفاضة كانوا بالمرصاد فالشباب الواعي يريد ازالة النظام واقتلاعها من جذوره .